روينا كتابه السنن.([303]) وقال الحاكم النيسابوري: أمّا كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر، ومن نظر في كتابه السنن تحيّر في حُسن كلامه([304]).

ثانياً: العلاقات بينهم: لم نطلع على اتصال بعضهم ببعض أيام أخذ الحديث، أما بعدها فقد وقع اللقاء بين البخاري ومسلم، فإن البخاري لما أنكر الناس عليه قوله: «إن لفظي بالقرآن مخلوق» ببخارى غادرها إلى نيسابور عام 250 هـ ـ أي قبل موته بست سنين ـ واستقبله الناس والعلماء بنيسابور بما لم يسبق له نظير من الإجلال والتكريم، ومكث بها خمس سنين، فاتصل به مسلم وأخذ عنه واستفاد منه ولازمه إلى آخر بقاءه بنيسابور، حتى أنّ مسلماً قطع اتصاله بشيخه محمد بن يحيى الذُهلي لما خالف ونازع البخاري في قوله «إن لفظي بالقرآن مخلوق» وقد فاه به البخاري في نيسابور أيضاً. وقام الناس والعلماء ضده فترك على إثره هذه البلدة راجعاً إلى بلده بخارى.([305]) قال الخطيب البغدادي: إنما قفا مسلم طريق البخاري، ونظر في علمه وحذا حذوه([306]). وقال ابن الأثير: «لما ورد البخاري بنيسابور في آخر مرّة، لازمه مسلم، وأدام